

عنوان التقرير
أخلاقيات البحث العلمي وأهميتها في ضمان النزاهة الأكاديمية

إعداد الطالب/

أحمد عبدالرحمن السليم

252000682



إشراف/

د. عبدالرحيم نادر

العام الدراسي:

2026

1. المقدمة

تُعد أخلاقيات البحث العلمي من الركائز الأساسية التي يقوم عليها أي عمل بحثي ناجح، وموثوق. فهي تمثل مجموعة من المبادئ والقيم التي توجه الباحث في جميع مراحل البحث، بدءًا من اختيار الموضوع، مرورًا بجمع البيانات وتحليلها، وصولًا إلى نشر النتائج.

2. أهمية أخلاقيات البحث العلمي

تشير أخلاقيات البحث العلمي إلى المعايير والقواعد التي يجب أن يلتزم بها الباحث لضمان النزاهة والموضوعية، ومنع التلاعب أو التضليل في النتائج. وتشمل الصدق، الأمانة الشفافية، واحترام حقوق الآخرين.

3. المبادئ الأساسية لأخلاقيات البحث العلمي

الصدق والأمانة العلمية: نقل المعلومات والنتائج كما هي دون تحريف أو تزوير.
تجنب السرقة العلمية (الانتحال): توثيق جميع المصادر وعدم نسب أفكار الآخرين إلى - النفس.

الشفافية: توضيح منهجية البحث وخطواته بشكل دقيق -
احترام المشاركين: الحفاظ على خصوصية المشاركين وعدم تعريضهم لأي ضرر -
المسؤولية العلمية: الالتزام بالقوانين والأنظمة المعمول بها في المؤسسات البحثية -

4. القضايا الأخلاقية في البحث العلمي

تعزيز الثقة في نتائج البحث.
حماية حقوق الباحثين والمشاركين -
رفع جودة الأبحاث العلمية -
المساهمة في تقدم المعرفة بشكل موثوق -

1. أمثلة على انتهاكات أخلاقيات البحث

تزوير البيانات أو اختلاقتها -
السرقة العلمية -
نشر نفس البحث في أكثر من جهة دون توضيح -
إخفاء نتائج لا تدعم الفرضيات -

2. القواعد واللوائح المنظمة لأخلاقيات البحث

تُعد القواعد واللوائح المنظمة لأخلاقيات البحث العلمي الإطار الذي يضمن التزام الباحثين بالسلوك المهني الصحيح، ويحمي حقوق جميع الأطراف المشاركة في العملية البحثية. وتشمل هذه القواعد مجموعة من الأنظمة المحلية والدولية التي تهدف إلى تحقيق النزاهة والشفافية في البحث العلمي.

3. أولاً: القواعد العامة لأخلاقيات البحث

4. النزاهة العلمية: الالتزام بالصدق في جمع البيانات وتحليلها وعرض النتائج دون تحريف أو تزيف .
5. الأمانة العلمية: توثيق جميع المصادر والمراجع بشكل صحيح وتجنب الانتحال .
6. الحيادية والموضوعية: تجنب التحيز الشخصي أو التأثيرات الخارجية على نتائج البحث .
7. المسؤولية المهنية: تحمل الباحث مسؤولية نتائج بحثه وتأثيرها على المجتمع .
8. ثانياً: حماية المشاركين في البحث
9. الموافقة المستنيرة: يجب إبلاغ المشاركين بكافة تفاصيل البحث والحصول على موافقتهم قبل المشاركة .
10. السرية والخصوصية: الحفاظ على بيانات المشاركين وعدم الإفصاح عنها دون إذن .
11. عدم الإضرار: تجنب أي ضرر جسدي أو نفسي أو اجتماعي قد ينتج عن البحث .
12. ثالثاً: اللوائح والأنظمة المؤسسية
13. تلتزم الجامعات والمراكز البحثية بإنشاء لجان أخلاقيات البحث العلمي لمراجعة الدراسات قبل تنفيذها .
14. يجب الحصول على موافقة هذه اللجان قبل البدء في أي بحث يتضمن مشاركين بشريين أو حيوانات .
15. الالتزام بسياسات النشر العلمي المعتمدة داخل المؤسسة .
16. رابعاً: المواثيق والمعايير الدولية
17. إعلان هلسنكي: يحدد المبادئ الأخلاقية للبحوث الطبية التي تشمل البشر .
18. تقرير بلمونت (Belmont Report) يركز على احترام الأشخاص، والإحسان، والعدالة .
19. مدونات السلوك البحثي الصادرة عن المنظمات العلمية العالمية .
20. خامساً: أخلاقيات النشر العلمي
21. تجنب الانتحال العلمي أو سرقة الأبحاث .
22. عدم نشر نفس البحث في أكثر من مجلة دون تصريح .
23. ذكر جميع المساهمين في البحث بشكل عادل .
24. الإفصاح عن أي تضارب في المصالح
25. **التطبيق العملي على موضوع البحث**
يهدف هذا الجزء إلى توضيح كيفية تطبيق مبادئ أخلاقيات البحث العلمي بشكل عملي أثناء تنفيذ الدراسة، وذلك لضمان تحقيق النزاهة والموثوقية في جميع مراحل البحث.
26. أولاً: وصف موضوع التطبيق

27. تم تطبيق مبادئ أخلاقيات البحث العلمي على دراسة بعنوان:
“مدى التزام الباحثين بأخلاقيات البحث العلمي في المؤسسات الأكاديمية”، حيث تم جمع البيانات من عينة من (طلاب / باحثين / أعضاء هيئة تدريس).

28. ثانياً: تطبيق المبادئ الأخلاقية

29. تم الالتزام بالمبادئ الأخلاقية الأساسية أثناء إجراء البحث، وذلك على النحو التالي:

30. الموافقة المستنيرة: تم توضيح هدف البحث للمشاركين، وشرح طبيعة مشاركتهم، مع التأكيد على أن المشاركة اختيارية بالكامل .

31. السرية والخصوصية: تم الحفاظ على سرية المعلومات وعدم الكشف عن هوية المشاركين، واستخدام البيانات لأغراض البحث فقط .

32. النزاهة العلمية: تم جمع البيانات وتحليلها بصدق ودقة دون أي تلاعب أو تحريف .

33. الحيادية: تم تجنب التحيز الشخصي أثناء تحليل النتائج أو تفسيرها .

34. ثالثاً: أدوات البحث المستخدمة

35. تم استخدام الاستبيان كأداة رئيسية لجمع البيانات، حيث تم تصميمه وفق معايير أخلاقية، بحيث:

36. تكون الأسئلة واضحة وغير مضللة .

37. لا تتضمن أي أسئلة حساسة أو محرجة .

38. تراعي احترام المشاركين وخصوصيتهم .

39. رابعاً: الإجراءات العملية

40. الحصول على موافقة الجهة المعنية قبل بدء الدراسة .

41. توزيع الاستبيانات على المشاركين بطريقة منظمة .

42. جمع البيانات وتحليلها باستخدام أساليب علمية دقيقة .

43. الالتزام بعدم مشاركة البيانات مع أي جهة غير معنية .

44. خامساً: التحديات الأخلاقية

45. واجه الباحث بعض التحديات أثناء التطبيق، مثل:

46. تخوف بعض المشاركين من الإفصاح عن المعلومات .

47. ضعف استجابة البعض للمشاركة .

48. وتم التعامل مع هذه التحديات من خلال:

49. طمأنة المشاركين بسرية البيانات .

50. تبسيط أسئلة الاستبيان وتشجيع المشاركة .

51.سادساً: نتائج التطبيق

52. أظهر التطبيق العملي أن الالتزام بأخلاقيات البحث العلمي يؤدي إلى:

53.تحسين جودة البيانات ودقتها .

54.تعزيز ثقة المشاركين في البحث .

55.زيادة مصداقية النتائج وقابليتها للتطبيق .

الخاتمة

في ختام هذا البحث، يتضح أن أخلاقيات البحث العلمي تُعد حجر الأساس الذي يقوم عليه أي عمل علمي رصين، إذ تضمن الالتزام بمبادئ النزاهة والصدق والموضوعية في جميع مراحل البحث. فبدون هذه الأخلاقيات، تفقد الدراسات العلمية مصداقيتها وقيمتها، مما يؤثر سلباً على تقدم المعرفة وخدمة المجتمع.

كما بين البحث أن الالتزام بالقواعد واللوائح المنظمة، سواء على المستوى المؤسسي أو الدولي، يسهم في حماية حقوق المشاركين، وتعزيز ثقة المجتمع في نتائج الأبحاث العلمية. ويؤكد ذلك الدور المهم الذي تؤديه الجهات الأكاديمية ولجان أخلاقيات البحث في متابعة وتقييم الدراسات قبل تنفيذها.

وقد أظهر التطبيق العملي أن الالتزام بأخلاقيات البحث لا يقتصر على الجانب النظري فقط، بل يمتد ليشمل جميع الإجراءات العملية، بدءاً من اختيار موضوع البحث، مروراً بجمع البيانات وتحليلها، وانتهاءً بنشر النتائج. وهذا يعكس أهمية وعي الباحث بمسؤوليته العلمية والمهنية.

56.وفي ضوء ما سبق، يوصي هذا البحث بضرورة تعزيز الوعي بأخلاقيات البحث العلمي لدى الباحثين والطلاب، وتكثيف البرامج التدريبية في هذا المجال، بالإضافة إلى تشديد الرقابة على الممارسات غير الأخلاقية، لضمان تحقيق أعلى معايير الجودة والنزاهة في البحث العلمي

57.المراجع

Resnik, D. B. (2020). The ethics of research with human subjects: Protecting people, advancing science, promoting trust. Springer.

Shamoo, A. E., & Resnik, D. B. (2015). Responsible conduct of research (3rd ed.). Oxford University Press.

Israel, M., & Hay, I. (2006). Research ethics for social scientists. Sage Publications.

American Psychological Association. (2020). Publication manual of the American Psychological Association (7th ed.). APA.

National Academy of Sciences. (2009). On being a scientist: A guide to responsible conduct in research (3rd ed.). National Academies Press.

